دفع الله عنكم وردكم غانمين فمضوا حتى نزلوا من
ارض الشام فبلغهم ان هرقل ملك الروم فى مائة
الف من الروم وانضم اليه من قبايل العرب مائة الف
ومعهم من الخيول والسلاح ما ليس مع المسلمين
فاقاموا فى ذلك المحل ليلتين يتطاولون فى امرهم
هل يبعثون له صلى الله عليه وسلم يخبرونه بعدد
عدوهم فاما ان يمدهم برجال او يامرهم فيمضوا
اليه فشجعهم عبد الله بن رواحة وقال يا قوم
والله ان الذى تكرهون للذى خرجتم له خرجتم تطلبون
الشهادة ونحن لم نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا
كثرة ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذى اكرمنا الله تعالى
به فانما هى احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة
فقال الناس صدق والله بن رواحة فمضوا للقتال
فلقيهم جموع هرقل ملك الروم من الروم والعرب
فانحاز المسلمون الى مؤتة فالتقا الجمعان عندها
واقتتلوا

واقتتلوا فقاتل زيد بن رواحة ومعه راية رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قتل فاخذ الراية جعفر وقاتل
على فرس له اشقر ثم تزاعنه وقاتل فقطعت يمينه
فاخذ الراية بيساره فقطعت يساره فاحتضن
الراية وقاتل حتى قتل فاخذها عبد الله بن رواحة
وتقدم بها على فرسه ثم نزل وقاتل حتى قتل وحينئذ
اختلط المسلمون والمشركون واراد بعض المسلمين
الانهزام فجعل عقبة بن عامر يقول يا قوم يقتل
الانسان مقبلا احسن من ان يقتل مدبرا فاخذ
الراية ثابت بن ارقم وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا
على رجل منكم قالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطلح
الناس على خالد بن الوليد فاخذها ومانع القوم
وثبت ثم انحاز كل من الفريقين عن الاخر من غير هزيمة
على احدهما وفى رواية قاتلوا المشركين حتى هزموهم
فعند ابن سعد ان خالدا رضى الله عنه لما اخذ اللواء

Copyright © King Saud University